

حِكْمٌ وَأَمْثَالٌ

(١) طرائف من الأدب العربي

(١) الصري وإمام العبد .

لما رق الفاضل المرحوم عبد الحلیم المصري الشاعر الذائع الصيت إلى رتبة ضابط وأرسل إلى السودان كتب إلى صديقه المرحوم إمام العبد فقال :

أنتك أرفأ أفت من نرائها ولو نك لو أنكرتها ليس بتكر
وتروككتي فيها وتسكن جنتي ومثلي جهاتيك البسانين أجدر

(ب) بين مدح وكريم

حكى أن مطيع بن إبس مدح من بن زائدة فقصيدة حسناء ولما فرغ من إنشادها بين يديه أواد من أن يأسه فقال : يا مطيع . إن شئت أعطيتك وإن شئت مدحناك كما مدحتنا فاستجيبا مطيع من اختيار الثواب وكره اختيار اللذع وهو محتاج . فلما خرج من عند من أرسل إليه هذين البيتين

فناء من أمير خير كسب لصاحب نعمة وأخى تراء
ولو لکن الزمان يری عظامي ومالي كالدرهم من دواء

فلما وصلت من دنر أها ضحك وقال : ما مثل الدرهم من دواء . وأمر له بجملة عظيمة

(٢) حکم :

سبعة يلزم عدم مشاورتهم والاختار برأيهم :

جاهل . وعدو . وحسود . وهراء . وجبان . ونخيل . ودخو هوى

لان :

الجاهل : يضل

والعدو : يمتنى الملاك

والحسود : يرضى زوال النعمة

والراني : مثلب مع ميول الناس
 والجبان : من رأه الحرب
 والبخيل : حريص على جمع المال فلا رأى له
 وذو الهوى : أسير هواء لا يقدر على مخالفة

(٣) وفاء الزوجة :

(١) رأى الأعمى في البادية امرأة لا تتكلم . فقال . أخرساء هي ؟ فذبل له لا . ولكنها كان زوجيا معجبا بنفسيها فنوفى فألت على نفسها ألا تتكلم بعده أبدا .
 (ب) مثلت لينا زوجة أرفسطوس إمبراطور الرومان عما كانت تفعله حتى ملكت فؤاد زوجها فقالت . كنت أتم واجباتي بلا فتور . وأراحي إحساساته فألاحظ ما يحبه . وأسرع إلى العمل بأرادته . وأسرع عما لا رغبة له في الاطلاع عليه . وأفضى عن كل ما يفرط منه في حتى ما

عبر القادر ابراهيم مبراج
 المدرس بالجامعة مسلم النيا

فوائد لغوية

يقال دعا له بالخير ودعا عليه بالشر . وكسب خيرا واكتسب شرا . ومطرت رحمة وأمطرت عذابا . وأفسط في العدل وفسط في الجور . والذكر لسان والذكر قلب . وهوى بهوى أحبه وهوى بهوى سخط . ودكاه دجحه وركاه مذحه . والوسط بين الشيبين والوسط في الشيء . وأشار إليه باليد وأشار عليه بالرأى . والنلط في الكلام والغلت في الحساب . والتد فلع الشيء ملولا والنط قطعه عرضا . وكل ما علا الأنتان فهو عيا . وكل حاجز بين الشيبين موبق . وكل بناء عال صرح . وكل ما دب على الأرض فهو دابة . والعقيقة الشعر الذي يولد به الأنتان . والنؤابة شعر مؤخر رأسه . والنزع شعر رأس المرأة . والفديرة شعر ذؤابها . والطررة ما عشى الجبهة من الشعر . والمنطقة شعر الشفة السفلى . والشارب شعر العليا

فهيم السوركي
 المدرس بمدرسة كبرى التبة الاثرية

بهاجرة القاهرة